رابط المادة على منصة باحث

DH عجائب لغتي الصوتية

92 & صوت 47 ظاهرة الإحلال

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما ما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة والعشرون في سلسلة عجائب لغتي - 00:00:01

وهناك ظاهرة عجيبة لمعرفة الغرض البلاغي من الكلام. وهي ظاهرة الاحلال بمعنى ان الاداة في الاسلوب يمكن ان تحل محلها اداة اخرى فاستطيع ان استنتج الغرض البلاغي. فاذا استعرضنا ايات القرآن - 00:00:18

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الانسان يومئذ اين المفر. يمكن ان نضع مكان اين ليت ليت هناك مفر هو يتمنى ان يكون هناك مفر ولكن لا مفر يوم القيامة من العقاب. جزاء بما عمل الانسان. اذا - 00:00:38

الاستفهام هنا غرضه البلاغي التمني. والتمني دائما في المستحيل. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد - 00:01:05

جاءت رسل ربنا بالحق. فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟ سورة الاعراف اية تلاتة وخمسين. فهل انا من شفعاء فيشفع لنا يعني ليت لنا شفعاء يشفعوا لنا استطعنا ان نضع ليت - 00:01:25

مكان هل فالاستفهام هنا غرضه التمني. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. سورة الرحمن الاية رقم ستين. هل جزاء الاحسان الا الاحسان معناها - 00:01:45

ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ليس جزاء الاحسان الا الاحسان. استطعت ان اضع ما او اضع ليس ان هل فالاستفهام هنا غرضه النفي؟ يقال متى يستقيم الظل والعود اعوج؟ متى - 00:02:05

يستقيم الظل معناها لا يستقيم الظل والعود اعوج. اذا فهنا الاستفهام غرضه البلاغي النفي ايضا الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم - 00:02:25

انما تجزون ما كنتم تعملون. سورة الطور اية ستاشر. لاحظ ان هناك غرضا بلاغيا يسمى التسوية. والتسوية هذا يأتي اذا جاء في الاسلوب كلمة سواء. غرض التسوية هذا يأتي ايضا مع - 00:02:45

مع حرف العطف او بين متعاطفين متضادين فضاد سلب او تضاد ايجاب قضاة الايجاب مثل ابيض واسود. تضاد السلب مثل اصبروا او لا تصبروا. اصوها فاصبروا او لا تصبروا اصبروا لا تصبروا تضاد سلب بينهما او اذا فالغرض البلاغي التسوية - 00:03:05

عملية اه مستوية سواء صبرت ام لم تصبروا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل امنوا به او لا تؤمنوا سورة الاسراء اية مية وسبعة نفس الكلام امنوا لا تؤمنوا بينهما او آآ اذا فالغرض البلاغي التسوية - 00:03:34

قل امنوا به او لا تؤمنوا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل انفقوا طوعا او كرها لن تقبل منكم. سورة التوبة اية تلاتة وخمسين. قل انفقوا طوعا او ادي او كرها. او للتسوية - 00:03:54

ما قبلها وما بعدها متضادان تضاد ايجاب. قل انفقوا طوعا او كرها. الطوع والكره كلمتان متضادتان تماما فالغرض البلاغي هنا التسوية. يعني اه يستوي الانفاق طوعا او الانفاق كرها لانه لن يتقبل منكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا سواء علينا او - 00:04:14

ام لم تكن من الواعظين. سورة الشعراء اية مية ستة وتلاتين. هنا لا نحتاج عمل تشيك او اختبار لان الاية تقول قالوا سواء علينا اذا الغرض البلاغي التسوية بكلمة سواء. واذا اردنا عمل تشيك او - 00:04:44

عليها اوعظت ام لم تكن من الواعظين. ام وقبليها وعظت وبعديها لم تكن من الواعظين هي بمعنى او لم تكن من الواعظين ايضا الغرض البلاغي التسوية. هناك غرض بلاغي يسمى التعجيز. والتعجيز هو طلب ما ليس في طاقتي او استطاعة المخاطم. عندما يقول القرآن الكريم - 00:05:04

اخي الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه سورة لقمان الاية رقم حداشر فاروني ماذا خلق الذين من دونه هذا طلب للتعجيز. اسلوب استفهام غرضه التعجيز لانهم - 00:05:34

لن يستطيعوا القيام بذلك. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. سورة النور اية اتنين وعشرين. هنا الا الغرض البلاغي منها العرض. والعرض هو - 00:05:54

والطلب برفق الا تأتي معي فاكرمك. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ الا الغرض البلاغي العرض وهو الطلب برفق. ولكن جاءت الا في اية اخرى الا التي هي للعرض جاءت للتحضيض الطلب بازعاج. نعرف ان الطلب بشدة - 00:06:16

وازعاج اداته هلا هلا عملت ما عليك؟ هلا اديت واجبك؟ هلا للتحضيض اب بشدة وازعاج. ولكن جاءت انا بمعنى هلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا - 00:06:38

قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول. سورة التوبة اية رقم تلتاشر. الا تقاتلون قوم والنكثوا ايمانهم هنا لا يمكن بحال من الاحوال ان نقول ان الا للعرض. لان مضمون الجملة بعدها - 00:06:58

آآ تعنيف وشدة فهذا من عجائب اللغة ان تأتي الا التي هي معروف عنها انها اداة حرب والطلب برفق تأتي بمعنى التحضيض الطلب بشدة وازعاج. اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - 00:07:21

بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ سورة الانسان الاية الاولى شيء غريب اذا كنت غير متمكن من اللغة العربية قد يأتي اليك الشك او قد يساورك الشك بجهلك كيف كيف - 00:07:41

يتساءل الله عز وجل عن شيء وهو عليم بكل شيء. الله هنا لا يتساءل عن شيء. لان هل هنا بمعنى قد؟ بمعنى قد التحقيقية تحقيق هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا - 00:08:01

مذكورة معناها قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. فالاستفهام هنا بمعنى تحقيق او غرضه البلاغ التحقيق لان هل بمعنى قد؟ وهذا من غرائب اللغة العربية. ولذلك - 00:08:21

اثرنا وفضلنا ان نجمع هذه الغرائب والمعجزات والعجائب في سلسلة عجائب لغتي التي نحن بصددها نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:41